

اسم المصدر :

الاقتصادية

التاريخ: 2011-05-30

رقم العدد: 6440

رقم الصفحة: 36

مسلسل: 152

رقم القصة: 1

مجددين البيعة والولاء للقيادة الحكيمة.. رجال أعمال واقتصاديون لـ **الاقتصادية** :

عهد الملك عبدالله شهد نقلات حضارية وتنموية وإصلاحا شاملا



سليمان الحربي

"الاقتصادية" من مكة المكرمة

أكد عدد من رجال الأعمال أن المسيرة المباركة التي حظيت بها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، هي امتدادا لقرارات الحكمة التي بدأت منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه. وأضافوا في أحاديث لـ "الاقتصادية" أن النهضة التي شهدتها المملكة في عهد ملك الإنسانية، كانت في مختلف الأوجه الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، والإنسانية، مشيرين إلى أن المملكة تتلمس في عهده الميمون الطريق نحو مصاف دول العالم الأول، وهذا ليس بمستحيل في ظل المشاريع والمدن الاقتصادية التي أمر بإنشائها الملك عبد الله، والتي سوف تقود المملكة إلى أن تكون إحدى الدول الرائدة في كافة المجالات والأصعدة.

في البداية قال سليمان بن سليم الحربي عضو مجلس منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس إدارة شركة عبر المملكة الفاضلة بكل الحب يسعدني أن أرفع التهنية لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز، ولكافة الشعب السعودي الكريم بمناسبة ذكرى البيعة الغالية على قلوبنا التي تحل وسط متغيرات كثيرة وكبيرة في أنحاء العالم، حيث مرت فترة حكم الملك عبد الله في السنوات الماضية بأوقات عصيبة، أثرت بشكل كبير على العالم وتأثرت المملكة بشكل كبير خصوصا في المجال الاقتصادي من غلاء في الأسعار وارتفاع في أسعار البترول عادت بنتائج عكسية على الأسهم والبنوك السعودية وبالتالي تأثرت كل مصالح المواطن بشكل عام ورغم كل ذلك استطاعت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاوز هذه الأزمة، بشكل كبير والتعامل معها بمرونة وفق ما يخدم المواطن السعودي، فقد تغيرت الأمور للأفضل، وإن دل ذلك على شيء فهو يدل على حنكة وحكمة خادم الحرمين

الشرفيين وحكومتنا الرشيدة في الاستمرار على نهج سلفهم الملك عبد العزيز وأبناؤه سعود و فيصل وخالد وفهد، رحمهم الله جميعا، في الاهتمام بالمواطن وتوفير أقصى درجات الراحة له ولأبنائه والعيش برغد وأمان. وأضاف إنني وبحكم تعاملتي في المجال الاقتصادي، أرى أن المملكة حافظت على استقرارها الاقتصادي، من العقبان التي مرت على كثير من بلدان العالم والتي أثرت في اقتصادها كثيرا، ولكن نحن هنا لم نشهد تلك المتغيرات، وذلك نتيجة التخطيط السليم الذي حفظنا بعد الله من التحولات الاقتصادية التي عصفت بدول العالم. كما أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث أعطى نتائج إيجابية حيث تم ابتعاث العديد من الطلبة والطالبات في تخصصات مختلفة لمواصلة التعليم في أكبر الجامعات العالمية، كل ذلك من أجل إنسان هذا الوطن العزيز، مبيئا أن الملك عبد الله حقق للوطن العزيز إنجازات تعليمية عظيمة وأن الجامعات التي توزعت على معظم مدن المملكة ستخرج أجيالا من أبناء وبنات هذا الوطن يخدمون وطنهم في تخصصاتهم العلمية المختلفة.. وأن رقي الأمم لا يتحقق إلا بالتعليم.

من جهته قال حمدان الغازي مدير عام شركة ريو للتجارة والمقاولات: تأتي هذه البيعة لهذا العام والمملكة تواصل تقدمها وتطورها في مختلف المجالات، وبمضي خادم الحرمين الشريفين كما أفضاه دوما لا يترك فرصة إلا ويستثمرها من أجل تقوية جسور التعاون والتقارب بين الشعب السعودي وكافة الشعوب الشقيقة والصديقة شرقا وغربا، كما يسعى لدفع مشاريع التنمية ونشر التطوير في كل أرجاء الوطن، وهو ما يؤكد أننا أمام طراز مميز من القيادة، فقد جعل همه وشغله الشاغل



فهد السلمي



يوسف الأحمد



منصور الغازي



حمدان الغازي



كان لها صداها الطيب لدى أبناء الوطن في الداخل لأنها مبادرات كانت تصب في صالح الوطن وأبنائه، إضافة إلى

فيها مقاليد الحكم وما اتخذه من سياسات وقرارات أنه رجل المبادرات الحكيمة في الداخل والخارج، وهي المبادرات التي

وتابع حديثه "إن خادم الحرمين الشريفين أظهر بقيادته الفذة خلال السنوات الست الماضية، التي تولى

ليل نهار رهاوية شعبه وتمكينه من أن يتبوأ مكانه اللائق بين الأمم، وبذل أقصى جهده من أجل تطوير الاقتصاد الوطني .

جاءت فكرة إنشاء المدن الاقتصادية في عهد الزاهر لتكون بيئة متكاملة حاضنة للاستثمارات بمختلف أشكالها سواء في القطاعات المعرفية أو الصناعية أو الخدمية .

واعتبر يوسف بن عوض الأحمدى رئيس مجلس إدارة شركة الأفكار السعودية أن شواهد الإنجازات تعزز توجه الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، مشيراً إلى أن المملكة شهدت تحركاً كبيراً باتجاه تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة على الرغم من تحديات الأزمة المالية العالمية التي مرت على دول العالم، فعلى سبيل المثال رأينا العدد الكبير من المشاريع التنموية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين في عدد من المناطق، وخصوصاً في مكة المكرمة من خلال التوسعات التاريخية للمسجد الحرام وإشرافه المباشر على مشاريع المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن، وأضاف الأحمدى كل يوم يثبت أنه الإنسان السليم المتواضع الذي يخاف الله ويخشاه في السر والعلن . عرفته بمبادئه الأربعة عقيدة ووطن وصبر وعمل، قريباً إلى شعبه، ومحياً لهم، ومقدراً لولائهم، حرصاً على تلمس احتياجاتهم . عرفته أكثر الناس وفاءً وإخلاصاً .

عرفته داعياً للحوار والتسامح واحترام الآخر، هكذا نعرفه لم تغيره الألقاب . وأبان الأحمدى أن ذكرى البيعة تمثل تجسيدا لمعاني التلاحم بين القيادة والمواطنين في كل ربوع الوطن الغالي، وتجسد روح الانتماء والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي كرس جهده وفكره لخدمة المواطن والسعي لتوفير سبل العيش الكريم له، حيث تؤكد مسيرة التنمية الاقتصادية التي خطتها خادم الحرمين الشريفين اهتمامه بالنهوض بالوطن من خلال التنمية المتوازنة التي انطلقت مشاريعها في كل أنحاء البلاد والتي دشنها - حفظه الله - في عدد من مناطق، لتؤكد صدق القيادة وتوجهها لتحقيق الرفاهية للمواطنين، وأن ذكرى البيعة فرصة لاستعراض تلك المنجزات الكبيرة التي يشهدها عهد خادم الحرمين الشريفين، حيث النهضة العمرانية والحضارية .



صالح الحضر

مبادرته بإنشاء منظومة من المدن الاقتصادية العملاقة التي ستسهم في تغيير وجه الحياة على أرض المملكة، وستفتح أفقاً واسعة نحو المستقبل، فضلاً عن مدينة الملك عبد الله للمعرفة بالمدينة المنورة، وهي مبادرة تنقل المملكة لأعتاب مرحلة متطورة نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي، والمبادرات الداخلية كثيرة ويضيق المقام لحصرها، لكن لا ننسى مبادراته، حفظه الله، للإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري وتعزيز مبادرة الحوار الوطني وتوسيع نطاقه . وأشار الغازي فيما يخص النطاق الخارجي فكانت مبادرات الملك عبد الله بحجم قيادته الفذة ويوزن المملكة الكبير، وهي مبادرات استقبلها العالم بكل التقدير والاعتزاز بحكمة وحنكة وبصيرة خادم الحرمين الشريفين، تجسد ذلك في مبادرة حوار الحضارات والانفتاح الإنساني بين أهل كما كانت مبادراته لمساندة الشعوب التي تتعرض لكوارث إنسانية .

كما أوضح منصور الغازي نائب المدير العام لشركة ريو أن خادم الحرمين الشريفين سعى خلال حكمه في السنوات الست الماضية إلى توسيع وتكريس فلسفة التنمية الاقتصادية المتوازنة في أرجاء المملكة، ووقف وراء تنفيذ أكبر المشاريع الاقتصادية لتؤكد عظمة وقدرة الاقتصاد السعودي في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، وأن أفكار الملك عبد الله الثاقبة وتوجهاته النبيرة ساعدت في اكتشاف الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه البيئة الاستثمارية الجيدة في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوطين التقنية واستيراد الخبرات المتميزة القادرة على تحقيق قيمة مضافة إلى الاقتصاد الوطني، ومن هذا المنطلق